

## النهاية في غريب الأثر

- { نمر } ( س ) فيه [ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب .  
النِّمار ] وفي رواية [ النُّمور ] أي جلود النُّمور وهي السِّباع المعروفة واحدها  
: نَمِر . إنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزُّينة والخِيلاء ولأنه زِيَّ الأعاجم  
أو لأن شَعْرَهُ لا يَقْبَل الدِّبَاح عند أحدِ الأئمة إذا كان غير ذَكِيٍّ . ولعلَّ أكثر ما  
كانوا يأخذون جُلودَ النُّمور إذا ماتت لأن اصطیادها عَسِير .  
( س ) ومنه حديث أبي أيوب [ أنه أُتِيَ بِدَابَّةٍ سَرَّجُهَا نُمور فنزع الصُّفَّة ]  
يعني [ المِثْثَةُ فقيل ( في الأصل : [ فقال ] والتصحيح من النسخة 517 ، واللسان ومما  
سبق في مادة ( جدا ) : الجَدَاياتُ نُمور يعني ( ساقط من ا ) البِدَاد . فقال :  
إنما يُنْهَى عن الصُّفَّة ] .  
وفي حديث الحُدَيْبِيَّة [ قد لَبِسُوا لُجُلُودَ النُّمور ] هو كناية عن شِدَّةِ .  
الحَقْد والغَضَب تشبُّيها بأخلاقِ النَّمِر وشراسَتِهِ .  
( هـ ) وفيه [ فجاءه قَوْمٌ مُجْتَابِي ( نصب على الجالية من [ قوم ] الموصوفة . وانظر  
صحيح مسلم ( باب الحث على الصدقة من كتاب الزكاة ص 705 وفيه : [ فجاءه قومٌ حُفَاةٌ  
عراةٌ مجتَابِي النِّمار . . . ] ) النِّمار [ كلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطَةٍ من مَآزِرِ الأعراب  
فهي نَمِرَة وجمعُها : نِمَار كأنها أُخِذَتْ من لونِ النَّمِر لما فيها من السَّوَادِ والبَيَاضِ .  
وهي من الصِّفَاتِ الغالبة أراد أنه جاءه قومٌ لَابِسِي أُرُورٍ مُخَطَّطَةٍ من صُوفٍ .  
( هـ ) ومنه حديث مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ [ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ  
نَمِرَة ] .  
وحديث خُبَّابٍ [ لَكِنْ حَمَزَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمِرَةٌ مَلَأَ حَاءَ ] وقد تكرر ذكرها في  
الحديث مُفْرَدَةً ومجموعة .  
وفي حديث الحج [ حَتَّى أَتَى نَمِرَة ] هو الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَرَمِ بِعَرَافَاتٍ .  
- وفي حديث أَبِي ذَرٍّ [ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الْخَمِيرَ وَسَقَانَا النِّمِيرَ ] الماء  
النِّمِيرُ : النَّجَاجِعُ فِي الرَّيِّ .  
- ومنه حديث معاوية [ خُبِرْتُ خَمِيرٌ وَمَاءٌ نَمِيرٌ ]